يرد ذلك على قول ابن الحاجب ونحو ضارب على مضاربة وضراب وقد لا يرد لتخصيصه بالمثال
التنبيه جميع ما ذكر في الالفية في المصادر في غير الميمية اما الميمي فياتي قياسا من الثلاثي على
مفعل ومن غيره على زنة المفعول وقد ذكره ابن الحاجب قوله ابن الحاجب ويجي المصدر من
الثلاثي المجرد على مفعل قياسا مطردا كمقتل ومضرب يستثنى منه المثال الواوي فانه ياتي مفعل بالكسر نحو
موعد ومرضي قوله واما مكرم ومعون غيرهما فنادران قال السيد وغيره في دعوى انه لم يجي غيرهما
نظر فقد جاء مهلك وميسر ومالك يعني الرسالة واورد ابن هشام الاخيرين وقال قوله ولا غيرهما لا نافية
عاملة عمل ليس او ان فما بعدها مرفوع واخطا السيد في قوله انه مبتدا خبره محذوف لا اذا اهملت
وجب تكرارها قوله حتى جعلها المكرمة ومعونة قال ابن هشام وفيه تجوز بالنسبة الى اصطلاح اهل
العربية لانهم يسمون هذا النوع اسم جنس لا جمعا قوله واما ما جاء على مفعول كالميسور والمجلود
والمفتون فقليل قال ابن هشام قيل ومنه المعقول والمحلوف والمقسور قال وكان ينبغي ان يوخر هذا
وما بعده عن قوله ونحو دحرج الى اخره لئلا يفصل بين المتماثلان لان هذا شاذ وباب دحرج مقيس قوله
وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة في غير ذي الثلاث بالتا المرة فيه امور الاول
انما يلحق التا للدلالة على المرة في الابنية المقيسة دون السماعية فان كان مصدرا قياسيا
او سماعيا لحقت الاغلب في الاستعمال نص عليه سيبويه وغيره الثاني محل في الثاني وغيره
في المرة والهيئة اذا لم يبن المصدر العام على ذلك الوزن فان كان دل عليهما بالوصف
او القرينة نحو رحمة واحدة واستعانة واحدة ونشرة عظيمة والثاني وارد على قول ابن الحاجب
وما عداه فعلى المصدر المستعمل نحو اخذة فان لم تكن التا زدتها وقد نبه على ذلك في الكافية فقال اذا لم تكن
من قبل مستقرة وما كرحمة وكالارادة فالوصف يبدي المرة نعم يرد عليه مثل ذلك في الهيئة
الثالث قال ابن هشام الذي يظهر لي ان نحو كدرة سماعية تاؤه ليس على فعلة لانا نقول وان نرجع فيه
الى فعلة وفعلة للدلالة على المرة والهيئة ولا يحتاج الى الصفة اذ لا الباس فصل
اسماء الزمان والمكان والالة لم يذكر في الالفية وذكرها ابن الحاجب قوله فعل انه تلحقه الها
نحو مظنة ومدابة قوله ومن مكسورها والمثال كمضروب وموعد فيه السيد المثال بالواوي
الذي حذف فاؤه في المضارع لان الثاني عين الصحيح فقال فيسقط بالفتح وكذا الواوي الذي
لا تحذف فيه في المضارع كالموجل وقيده في الكافية بان يكون واوا وليست واو متصلة
ليخرج نحو الموول من وليت الارض اصابها الولي وهو المطر وذلك يوخذ من قول ابن الحاجب

اولا

اولا ومن المنقوص

قوله الالفية هكذا ترجمي الكتاب

وفي ابنية اسماء المفعولين وذكرا ابن الحاجب الثاني في الكافية ونبه في الشافية على انها تقدمت قوله الالفية
كفاعل اسم فاعل الى قوله ويستوى الفاعل قد يعني فعل اطلق على هذه الاوزان كلها اسم فاعل وليس كذلك
بل اسم الفاعل منها ما كان بزنته والباقي صفات مشبهة فاحسن من قول ابن الحاجب وصفه من الثلاثي
المجرد على فاعل ثم قال في الصفة المشبهة وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع كحسن
وصعب وشديد واجاب ابن قاسم عن الالفية بانه يطلق اسم الفاعل في اللغة كثيرا وفي الاصطلاح قليلا على
كل وصف شارك الفعل في مادة حروف الاشتقاق وكل ضمير الفاعل لكن ذلك لا يخفى هنا لانه في مقام تبيين
صيغ كل منهما فلا بد من التمييز ويختص بابن الحاجب ايرادات الاول انه جعل صيغة الصفة
مخالفة لصيغته وهو راي الزمخشري وغيره ورده ابن مالك بانها قد تاتي مثل موازنة للمضارع
صرح به في التسهيل وقال وموازنتها المضارع قليل ان كانت من ثلاثي ولازمة من غيره واشار اليه
بقوله في الالفية بعد ذلك كطاهر القلب وقال ابو حيان لا التفات لقول من زعم انها تجي على فاعل فانها
جاءت عليه ومنه ضامر الكشح وساهم الوجه وخامل الذكر وحايل اللون وظاهر الفاقة وطاهر
العرض ومثالها من غير الثلاثي منطلق اللسان ومطمئن القلب قال ابن قاسم ولقائل ان يقول ان ضامرا و
منبسطا او منطلقا ونحوها مما جرى على المضارع اسما فاعلين قصد بهما الثبوت فقوبلت معاملة
الصفة المشبهة وليست بصفة مشبهة الثاني انه قصرها على السماع مع ان البعض انواعها قياسية
قال الرضي قد جاءت من الالوان والعيوب قياسية على افعل وقد ذكر ذلك في الالفية وزاد بل قياسية
الثالث قال ابن هشام قد يكون اسم مفعول مع الكسر وذلك في التصغير كقولك مكرم مكيرم
وفي مصطفى مصيطف وهذا حسن لكن اشتراك نحو مختار اي فعل اللازم قياسية
فعل وافعل وفعلان نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر فاشار بالاول الى الاعراض
وبالثاني الى الامتلا وحرارة الباطن وبالثالث الى الالوان والعيوب ثم قال وفعل اولى
فعيل ونعم وصرح في التسهيل بانهما مقيسان في فعل ومن استعمل القياس منهما لعدم السماع فهو
مصيب وقال في شرح الكافية الوصف من فعل الذي كثر حتى كاد يطرد على فعل وفعيل قال الشاطبي
والفهم ان فعالا فيه قليل وكذا فعل في التسهيل جعل فعالا من الكثير وفعالا من القليل والامر عند الائمة
بالعكس قوله الالفية والجميل والفعل جمل قد يقال انه حسن قال الشاطبي وليس ذلك بل هو احتراز
عن جمل الذي فعله جمل بالفتح يقال جمل الشحم اي اذابه فهو جميل ومجمول كجريح ومجروح

Copyright © King Saud University